[redacted]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2016

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 04 سا و30د

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل إدراك العالم الخارجي مجرد نشاط ذاتي؟

الموضوع الثاني: قيل: «يمكن تحقيق العدالة في تقديم الواجبات عن الحقوق».
- دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النص)

«تعتبر العلوم التي موضوعها الإنسان على الأرجح من بين أقدم العلوم التي رسمت بصورة ما ملامحها الأولى، ومع ذلك فإن وضعها الحالي إذا ما قورن بوضع علوم الطبيعة، تخيب جدا للآمال. وذلك أن علم النفس، وعلم الاجتماع وغيرهما، هي بالتأكيد من بين كل العلوم التي تقدم المعارف المتناقضة والأقل يقينية، والأكثر إثارة للجدل. من الواضح إذن أن الفكر البشري واجه في هذا الحقل المعرفي أشد الصعوبات في بناء فكر عقلاني حول الظواهر الإنسانية. وحتى اليوم لا نستطيع القول بأن هذه العلوم قد تجاوزت مرحلة التردد في البحث والتحسس من أجل الوجود.

فهل نستطيع القول أننا نشهد مع ذلك ولادة تفسير عقلاني للظواهر النفسية والاجتماعية؟ ينبغي الإقرار أن أحد الأسباب الرئيسية لتأخر العلوم الإنسانية، إنما هو الطابع الخاص لموضوعها. فالإنسان يرى نفسه فردا حرا، وذاتا أخلاقية من شأن تطبيق أساليب المعرفة الموضوعية عليه أن يحط من قيمته. لقد تطلب الأمر مجهودا جبارا من أجل بناء مشروع لدراسة الإنسان من حيث هو جزء من الطبيعة خاضع لقوانينها.»

من كتاب (العقل) لجيل غاستون، ص73.
بيف 1965.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.